

أمة المصطفين | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله يخلق ما يشاء ويسر. والصلاة والسلام على النبي المصطفى المختار ما تعاقب الليل والنهار بعد. كنا مع سيد أمة الناس خير الناس للناس هذه الأمة يأتون بالناس في - 00:00:00

ليدخلوا الجنة خير أمة. وذكرنا من خصلة السهام ما انه اللهم اصلحه سبحانه وتعالى به علينا. هذه الأمة هي أمة المصطفين ام

مصطفى قال عز في قائل اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:00:34

ثم ومن مقتصد جنة يدخلونها يحلقون فيها من مساوغ من نهجها وقال الحمد لله الذي نهى عنه فيها كل هذا لمن ورثه الله بالكتاب

والصلاة اولا تفسير رسول الله للآيات الكريمة. ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا به - 00:01:04

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم ممن زينة واحدة وكلهم في الجنة. اللهم اجعلنا من احسن ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا

من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مغتصب ومنهم سابق للزمان قال سيدنا رسول الله كلهم - 00:02:34

بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة. بمنزلة يعني في منزلة الصعداء. وكلهم في جماعة. اما لكن كلهم بمنزلة واحدة كلهم نزلوا دار السعادة.

الجنة لكن تفاضلوا بالاعمال. وذكر الحافظ ابن كثير رسول الله - 00:03:14

تفسيرا ابن عباس رضي الله عنهما فقال ثم اوقفنا الكتاب اورث الله أمة محمد كل جهاد انساب صحيح نحن والله الحمد ولسنا كل

كتاب مثلا. نؤمن بالتقوى والله اعلم موجودة فين؟ ما ندري محرمة ولا صحيحة لا يعيننا لكن نؤمن بها - 00:04:04

يؤمن بكم ان لا نؤمن بالانجيل في الجملة اين هو؟ والله اعلم صحيح ولا محرم؟ لا يعيننا نؤمن به في الجملة. ونؤمن بالزبون اكثر اي

يوجد هل يوجد في العالم كله نسخة من الثابت؟ لكن نؤمن بالذنوب - 00:04:44

نؤمن بالصحف ابراهيم ونص. لان القرآن اخبرنا ان نقولها يبقى لو رسل صدق عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ورث الله أمة محمد

صلى الله عليه وسلم كل ثم نفذ معاني الله في القرآن اسم الله ان يرزقنا العمل به - 00:05:14

فمختص مظالمهم عباس. مغفور لهم مغفور لهم. ومختصهم يحاسب حسابا يسيرا يدخل الجنة بغير حساب. اللهم اجعل حديثا في

حق ظالمه. قال رسول الله اي قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله - 00:05:44

عليه وسلم شفاعتي لاهل الجمل من امتي فخرج ابن حبان وصححه الالباني والشعيب شفاعتي لاهلي واهل الكبائر غنمة لانفسهم

تفسيرا لابن مسعود بالاية قال هذه الأمة يوم القيامة ثلاثة اسلام. ثلث يسخر - 00:06:24

جنة غير حساب. وثلث يحاسب حسابا يسيرا وثلث جاؤوا بقلوب عراق فيقول الله عز وجل لنبيه فما هؤلاء؟ يقولون جاءوا بذنوب

عراق. الا انهم لم يشركوا بك شيئا. فقال الله عز وجل - 00:07:14

ادخلوه في سعة رحمتي. ثم قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب ونقل ايضا ان ابن عباس رضي الله عنه سأل ابي بن كعب تفسير لابن عباس

ولا مين؟ ابن عباس ما تقول في هذه الآية يا ابي؟ قال في كتاب الذين اصطفينا من عبادنا ومن - 00:07:54

يظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. باذن الله لا يتوفق الكبير قال اي قال كعب. فما السبت يعني اذا منعت اعلى

الكهف تمثل يعني بكتفه مس ظالم مسجد مقتصد والعكس. ورب الكعبة يقسم بالله - 00:08:34

ثم تفاضلوا باعمالهم. يبقى برضو نفس معانيه لرسول الله كلهم بمنزلة لكن من اعمال تفاضلوا وعائشة رضي الله عنها تبدو الى المئة

فداية. من الظالم اما السابق بالخيرات فمن مضى على عهد رسول الله شهد له - 00:09:24

ناس استشهدوا او ماتوا وشهد لهم رسول الله بالحياة من الله من شهداء بالرزق في الجنة وليس منهم. بالخيرات واما المختصر فمن

سار على هديه من اصحابه حتى صلى الله عليه وسلم. المقص سار على هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:04](#) حتى اعلم النبي. واما الظالم لنفسه فمثلي ومثله وانا لله وانا اليه راجعون. عايشين رضي الله عنها تحشر نفسها من باب الهضم والتواضع مع الظالمين بانفسهم والمتصلون هنيئا لبيت الصديق فهي من اسفق السابقين - [00:10:44](#) هنيئا لها فهي من سكان الوسيلة. دار عائشة وامها بنات المؤمنين صف دارهم عرش الرحمن سبحانه وتعالى. لا دار عائشة او دار النبي ومن معه من ازواجه اي له في الجنة - [00:11:34](#) عرش الرحمن سما. ومع ذلك اقول واما الظالم شقيق رحمه الله في التفسير والمعنى. في تعريف المختصر والظاهر والسابق الاخت الصالح ترك بعض الواجبات. وفعل المحرمات المختصر ادى الواجبات. وترك المحرم - [00:12:04](#) وربما فعل بعض المخلوقات. ولم يأتي مستحباها او السابق بالخيرات ادى الواجبات ترك المحرمات والمكروهات وادى المستحبات. وترك ايضا بعض المباحات يقول الشقيقي في قوله تبارك وتعالى فمنهم مبالغ لنفسه - [00:12:54](#) والسابقون بالخيرات تأخرون. فمنهم غادر لنفسه. ومنهم مقتصد. المقتصد الذي ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال العلماء في تأثير لنفسه حتى يأبه من رحمة الله يقول له ما تقنطش من رحمة الله. والتدخين السابق بالخيرات - [00:13:44](#) الا يعجب بعمل يأخذه الضرور يعبد الله على الغرور فأدخل المسجد وقال اخرون قدم الظالم لنفسه لان هم دول اكثر اهل الجنة لما تعد استعداد الجنة تجد من؟ للظالمين لانفسهم - [00:14:24](#) والخالة المغتصبون والاقبل السابقون. السابقون دول يتحدوا على اكثر اهل الجنة افضل من انفسهم. شيل. سورة صعب الى الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل من عبادي اذا قدم الظالمون لانفسهم في الجنة. انما - [00:14:54](#) والفلس الاول واللي على قمة الارض السابقون اللي في الارض والبقاع يقول كلام جميل في مسألة التفسير دي. في مواضع ربنا يبدأ مين؟ يبقى حد في الرتبة يعني وينتهي الاعلى في الرتبة والعكس. سورة الاحزاب مسلا - [00:15:34](#) ان المسلمين والمسلمات كثير قوي وعليه اقل شوية توصل فين؟ على قمة الارض والذاكرين الله يبقى ترتيب لنفسه ومنهم ومنهم السابق وبعدين حطيت في جسم الله ولديك عائشة رضي الله عنها خلاص - [00:16:04](#) لان التعريف للظالم ترك الواجبات او بعد الواجبات وفعل بعض المحرمات اقسام فنحن فعلا كما قالت عائشة رضي الله عنها من الظالمين لانفسهم ان يتخيل احدنا اننا من السلفيين انه في المحرمات. اقل - [00:16:54](#) الغيبة والنميمة اقل شيء اقل شيء الظلم في الحكم على الاشخاص وعلى الاوضاع وعلى النفس. ظلم في القول واذا صلتهم فاعدلوا. من هي التي كل يوم من؟ من يأتي في قوله اليوم وقبل ان يتكلم بالكلمة يحسب حسابها. نعم - [00:17:24](#) وتسعين مليار كلهم علماء وحكماء وفلاسفة ويتكلم ويتكلم في امر الامة ومشاكل الامة. وامور تتوقع امام امور العلماء يستحيون وهو البغض التافه ابن التافه تعريف الرويضة. الرجل التافه لتكلم في وجود امة - [00:17:54](#) ويبكي في اعظم القواعد. زهرة من السابعيين الذين لا في الصحيحين بالخيرات وبعدين مسلا وان الله يقول هو مني وانا منهم السابقين جاء يسأل رسول الله هذا الرجل الذي لا يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:34](#) عايز مختصر بقى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم قال علي غيرها قال الا ان صوم شهر رمضان قال اي غيره؟ قال لا اذا قوم. ثم نادى عليه الزكاة. قال لا. الا - [00:19:54](#) هل هو الله. والله. لا ازيد على هذا ولا منتش فقال النبي ومن اسقط الرجل افلح من صدقة. والحديث متفق معه. هذا حال منفصل قال له في الاخر والله لا يشفع لها ولا يعني شطار قال - [00:20:24](#) وادى واجباته صحيحة سليمة افلح وفي النهاية هو ايمان الاسلام يعني في الجنة. من بانفسهم في عهد نبينا صلى الله عليه وسلم فجلد ثم شرب فجلد. قال نارا او خمسة. فقال رجل لعنه الله. ما اكثر ما قال وما - [00:21:14](#) فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعه فانه يحب الله غير نفسك يكون قاعدين فيكم يشرب ويمكن يشرب وينزل ففي احدى المرات قال له الصحابي لعن الله فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم نقل عنه فانه يحب الله ورسوله - [00:22:04](#)

اذا هو قال له حاجة ثانية. يا سلام! يا ناس بتصلي. ما بتزعلش. بتصلي. وبتجرح اما قوله تعالى فويل للمصلين. وان قدر الله ببقى لازم كل واحد فينا اخوانا طالما يشوف انا بعمل المصلين يجيب لهم - [00:22:54](#)

ولا من المصلين ان لهم الخير. لازم تشوف نفسك انت فين بتصور؟ فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يرعون ويمنعون المعروف. شوف انت تؤذي الناس فويل للمصلين انا المصلي - [00:23:24](#)

اما بقى من الفالحين ولا الويل هذا الصحابي يقول عنه النبي يحب الله ورسوله كان بيجلده ما تدعموش ليه لعل الله والله سبحانه وتعالى اقبل على الرسول على ما في قلب المنافقين او قلوب المنافقين ولا - [00:23:54](#)

لكن عاوزين رسول الله الاسلام عاوزين والاسلام محي بلا وجوه وعلى ابن سنون اللي صلى عليه النبي والكفن في مصر صلاة النبي. صلى الله عليه وسلم. اذا يا عبد الله انتبه. امثلة في السابقين - [00:24:34](#)

ثانيا ما الذي حدث للمصطفى؟ خلاص كده معنى المصطفى ثم اورثنا الكتاب الذين عرفنا ان المصطلح بيقول لنفسه ومنه منتصر ومنه سابق بالخيرات بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة. بس الدرجة هتتخلف. درجات احسن. وفيهم اللي بيتحسبوا - [00:25:34](#)

لكن في النهاية كلهم ما الذي حالك للمصطفى؟ حاجة سهلة الحمد والخراب وحدث له كل ما حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم حجز لهم انهم تلاعنوا. وتداركوا وتداروا وتسمع فتاوى في حق اليهود والنصارى - [00:26:04](#)

اما عندي اي فريق من دول لا الغلظة والقسوة والشدة وضع ما حصل منه النبي صلى الله عليه وسلم. من التواجد وصل بنا الحال حتى السلام مش في النهاية حكم ربنا علينا بحكم واحد ومع ذلك حتى السلامة - [00:26:54](#)

واحد يقول لك انا عشان ايه يعني؟ اصبحتم بنعمته اخوانا. اي بالنساء واحنا الان اصبحنا بنعمته اعداء. ايه؟ بسبب الدين بسبب الدين كل واحد عامل نفسه وصي على الدين. وخادم الدين وغيره بيفكر وغيره بيخرف - [00:27:44](#)

وهو اللي وبيحب وبيكره بسبب الدين. بيكفر بسبب الدين. فاصبحنا بنعمته السلام يقول صلى الله عليه وسلم في كتابه المفرد بين يدي الساعة تسليم الخاصة وخشوع التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة. وفصول - [00:28:24](#)

الى اخر ما قال صلى الله عليه وسلم تسليم الخاصة بين يدي الساعة تسليم خاصة. اعتبر نفسك من السابقين. مسل يعني مسل. وهيئات. هيهات من السابقين وفلان من المختصدين وفلان من الظالمين. انت ايها السادة - [00:29:04](#)

كلهم بمنزلة واحدة. وكلهم في الجنة. السلام عليكم وعشان كده قال تسليم خاص. تسلم على مين؟ على اللي تبغك بس واللي بيشتغل على وخلي بالك كل يوم ايماننا بيسدد يعني كل يوم حضر يطلع منه. لماذا؟ والله العظيم - [00:29:34](#)

كل يوم امامنا ينقص. في حديث صحيح مسلم وغيره يقول والذي نفسي محمدا بیده. لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا. ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه احببتم؟ افشوا السلام بينكم - [00:30:14](#)

لان الناس هتدخل الجنة باصله قال له اصل الايمان ببقى معنا نص. لكن قد نتأخر في الدخول. او ندخل ان نكون في الدرجات اذا فعلتموه احببتم افشوا السلام بينكم. اعوذ بالله من اعوذ بالله من - [00:30:44](#)

يا ابني ما يعرف ابدأ. ليه؟ بسبب الدين فعلشان في منزلتنا ثم اورثنا الكتاب ثلاثة من الظالمين بانفس. وانت بسلامتك من السابقين. وفي النهاية ربنا قال علينا من الورثة. اورثنا الكتاب ده هو - [00:31:34](#)

والمختصرين هم. والصحيح السابقين دول. كلهم عباده. وكلهم بمنزلة واحدة فعلى الشمس حدث ولا حرج عن الشماتة الاعلى. عن شماتة من امة اصابتها كل هذه الادوار. تسليم تسليم الخس. ان تمضي السلام على من عرفت - [00:32:24](#)

دخل النبي صلى الله عليه وسلم او مرة بمسجد بني معاوية فدخل ثم دعا ودعا طويلا دعاء طويل ثم فقال لاصحابه جمعاء سألت ربي ثلاثا فاعطاني اثنتين سألت ربي الا يهلك امتي بالسماء. فاعطيني - [00:33:04](#)

وسألته فما تعنيه؟ فما اعنيه؟ ام مات؟ ام تي؟ لا تقرأ مش ممكن نوح. ومش ممكن تموت بالجوع. اللي هو الغرض معروف ربنا سبحانه وتعالى طب يلا ما تجعلش يعني الضوء والشدة والقوة والشدة - [00:33:44](#)

يعني لو اخذت عشق الاتوبيس يمينك مسلم وشمالك تيجي عاوز تخونوه عاوز تطلع مصاريف وعندك تاني لا ينهكم الله عن الذين لم

في الاحيان شهيد سألته ما لا يجعل لبسه بينهم فمن عليم. مش معنى ذلك اهو ذنبنا ايه؟ لا - [00:34:34](#)

مش شرط يكون الكلام ده في الجيل اللي احنا فيه ولا في الزمن اللي احنا فيه ولا في البلد اللي نعيش فيه. الكلام على الامة يكون في ناس احنا العرب بلساننا - [00:35:14](#)

الدنيا المهم اوعى تاخذ الحديث عن وسألته ماذا يفعل بينهما ابني وابيه وامه بين اخي واخيه عنده مشكلة قديمة اذا حدثت هذه الامة خراب وضمان كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وخوض منه وقع. اقول ما سمعته واستغفر الله - [00:35:34](#)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعد ثم اورثنا الحجاب الذي اصطفينا من المدينة. اصطفينا عندما اسلم غيري ان رجلا قال والله يخسف والله لا يغفر الله لفلان. دي فلانة. فقال الله عز وجل - [00:36:24](#)

المولى الذي يتأنى عليه ان تغفر لزامه فقد غفرت له واحفظت عملك واحفظت عملك في واحد شئ بسيط حول هذا المعنى كان رجلا متوفيا كل واحد عامل ازاى وكان احدهما - [00:37:44](#)

تجتهدوا الله والآخر قائم على المعصية. ولا يزال المجتهد يقول هذا العصر فيقول العاصي اعني وربى. هل بعثت علي رقيبا فقال له والله لا يغفر الله لك او والله لا يشفيك الله - [00:38:24](#)

فقربهم الله سبحانه. فقال اكنت عالما بي او قادر على ما في يدي. ثم قال عن المعصية اذهب وقال للآخر خزوه فاسكنوه النار او واشكر لنفسه من بعض العلم المنتسبين - [00:38:54](#)

والله اعلم ان العلم منه مراد. يظنون انهم من السابقين بالخيرات بكل الامة في بدعة ضلالة الناس الى بعضهم وقسم الناس الى طلاب علم والى عوائق والى علماء والى كذا - [00:39:54](#)

والله يكفيننا هذا رد السلام ولكنهم كلهم بمنزلة واحدة فمن مظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات عبده يسرنا يدخلونها عارفين الواو دي - [00:40:34](#)

قال الشنقيطي قال العلماء في هذه الجماعة يدخلون يدخلونها. ورد ايه ان تكتب بماء العينين. ليه؟ كلهم هيدخلوا الجنة. صحيح السلف في الاخر بعد الرخصة دي والكلام ده قال والذين كفروا لهم نار جهنم. لا يقضى عليهم فيموت - [00:41:04](#)

يبقى الكلام مرور على مين؟ عالم المؤمنين والمسلمين بفئاته فاحذر ان يكون العبد ان تقترب لطاعة بعلم بحفظ فلست عظمت نفسها وانظر الى ابي هريرة وهو راوية الاسلام. مشهود بالجنة. مشهود بالجنة - [00:41:44](#)

ومع سهل لما عين على الكوفة. اميرا على يعني ضمير الاسلام تحققت فيه وعي معجزة رسول الله. المعجزة الوحيدة ان حققت في هذا الرجل لما ادم عليه السلام من يحصد ثوبك؟ حتى اقدم مقاليتين بعد ما اخلص كلامي. ومش هينفع - [00:42:24](#)

ما فيش واحد هو اللي عملناه. معجزة الوحيدة في هذا الصحاب. بسط ليه بقى؟ الرسول خلص الحديث الصوت الذي ينسى اي حديث من حديث رسول الله. عايز حاجة بقى تكون معجزة - [00:43:04](#)

الشخص امين الكوفة وعمرنا ما عملنا حاجة ان تذكر اصلا ان شيخ الاسلام بتاع زمان يقوم ابو ابراهيم ويمشي في سوق الموت دينارين يروح يشتريهم. ومش له عمر حد الحطب عليها - [00:43:24](#)

عشان عاوز اقول للناس احنا ولا حاجة. وهم من السلفيين عباد الله. المواد دي تعالج احنا عاوزين له كتاب ثلاثين مجلد في مسائل بين العلماء. داخل المسجد عشان الدرس ده - [00:44:14](#)

اتنفش شوية كده مين اعلم مني بالمسائل اللي فاتت. قعد على الكرسي فبتسأل المؤدي في قضية بيقول لم اجد فيها العقل مسألة من مسائل العلم في العيد. السيرة الزينة لانه نفسه ما حدش يفهم ما حدش عندها ثلاثين يوم - [00:44:44](#)

في خلاف بين العلماء في النساء في العلم ليه؟ لانه قربنا بعته للمرأة سألته السؤال استحيوا الاستاذ ما بيتكلمش هنتكلم بالمسجد لسه جاي قالت له استغفر الله دي جاية وكلام - [00:45:14](#)

كذا وكذا جوابها ايه؟ قال لها جوابها كذا كذا بس ما تخافش عن الدرس لسه قرب مش مستحي من المؤذن انت احسن من الشيخ اللي قاعد جوة كده اذا احزن يا عبد الله ان ترى نفسك - [00:45:44](#)

ثم خيرك بشيء فوالله يكفي انه من المسلمين الذين شهدوا بالله الرحمن والرسول لله. وكلنا في منطقة واحدة حذاري ثم حذاري ما نحن فيه من حتى السلام حتى السلام اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان - [00:46:04](#)

ميننا وان يسكنه فسيح جناته. اللهم اجعله من السلفيين. اللهم اغفر مات الله من ذنبك. اللهم ان طاعته لا تنفع بشيء. ومعصيته لا تضرك بشيء اللهم اغفر له وارحمه وتجاوز عن سيئاته. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم حقق فينا - [00:46:44](#)

اللهم من ارادنا واسلامنا كان بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلأنا بسوء فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميرا وخذوا اخ عزيز مختلف احفظ علينا ديننا واحفظ علينا امننا واحفظ علينا وحدتنا - [00:47:14](#)

بين قلوبنا نفوسنا وارحم موتانا واشف مرضانا آمين آمين. صلي اللهم - [00:47:44](#)